

## المؤتمر رفيع المستوى

عن

### بناء المستقبل: الوظائف والنمو والمساواة في العالم العربي

حكومة الأردن / الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي / صندوق النقد الدولي

١١-١٢ مايو/أيار،

مؤتمر إقليمي

في الأردن عمان،

فندق انتركونتننتال

مرت ثلاث سنوات منذ بداية التحول الاقتصادي والسياسي الجوهري الذي يشهده العديد من بلدان العالم العربي. وقد بدأ التحول بقدر كبير من الطموح، ولكن التقدم لا يزال محدوداً في توليد نمو قوي احتوائي يحقق خفض البطالة ورفع مستويات المعيشة. ويستضيف هذا المؤتمر كلٌّ من معالي عبد الله النسور رئيس وزراء الأردن، والسيد عبد اللطيف يوسف الحمد مدير عام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والسيدة كريستين لاغارد مدير عام صندوق النقد الدولي. ويتيح المؤتمر الفرصة لإقامة حوار إقليمي بشأن السياسات بين صناعات السياسات رفيعي المستوى، والمسؤولين التنفيذيين القياديين في القطاعين العام والخاص، وشركاء التنمية، وممثلي المجتمع المدني، والدوائر الأكاديمية، ويتناول أهم العناصر التي تتألف منها الرؤية الاستراتيجية، وهو ما يشمل استخلاص الدروس من حالات التحول الاقتصادي الجوهري المماثلة في أجزاء أخرى من العالم.

ويقوم المؤتمر على التواصل واسع النطاق بين المشاركين. ففي اليوم الأول، يتم بحث الموضوعين التاليين في المجموعة الأولى من الجلسات المواضيعية: (١) أولويات السياسة الاقتصادية الكلية و (٢) قضايا الشفافية والحوكمة. ويلى ذلك المجموعة الثانية من الجلسات المواضيعية والتي تركز على الموضوعين التاليين: (١) معالجة البطالة، و (٢) تحسين مناخ الأعمال. ويرأس الجلسات مجموعة من صناعات السياسات رفيعي المستوى، حيث يبحث المتحدثون من المنطقة العربية وخارجها التحديات والفرص الحالية. ويعرض مقرر الجلسات أهم التوصيات التي تخرج بها هذه الجلسات يناقشها السادة الوزراء والمحافظون من بلدان المنطقة في جلستين عامتين يتم عقدهما في اليوم التالي. وفي اليوم الثاني، يفتتح المؤتمر بجلسة خبراء تضم دولة رئيس وزراء الأردن والسيد مدير عام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والسيدة مدير عام صندوق النقد الدولي، تليها جلستان عامتان رفيعتا المستوى والتعليقات الختامية.

## جدول الأعمال

<p><b>التسجيل</b></p> <p>تتطلب الإجراءات الأمنية حضور المعني بالتسجيل شخصياً لاستلام شارة المؤتمر الخاصة به. وللحصول على الشارة، يتعين إبراز إثبات للهوية، مثل جواز السفر أو غيره من وسائل تحقيق الشخصية التي تحمل صورة فوتوغرافية لصاحبها.</p>	<p>١٠ مايو: ٢ - ٦ مساءً ١١ مايو: ٨ صباحاً - ٥ مساءً ١٢ مايو: ٨ صباحاً - ١٢ مساءً</p> <p>منطقة الاستقبال المجاورة لقاعة المختلر</p>
<p><b>اليوم الأول: الأحد، ١١ مايو/أيار (ملحوظة: الجلسات المواضيعية مغلقة للصحافة)</b></p>	
<p><b>غداء غير رسمي</b></p>	<p>١٢:٠٠ - ١:٣٠ ظهراً قاعة الرواق</p>
<p><b>ترحيب ومقدمة</b></p> <p>الدكتور زياد فريز، محافظ ورئيس مجلس إدارة البنك المركزي الأردني السيد عبد اللطيف يوسف الحمد، مدير عام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي السيد مسعود أحمد، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، صندوق النقد الدولي</p>	<p>١:٣٠ - ١:٤٥ ظهراً قاعة الرواق</p>
<p><b>الجلسة المواضيعية الأولى</b></p> <p><b>تنفيذ سياسات الاقتصاد الكلي للحفاظ على الاستقرار ودعم النمو الاحتوائي</b></p> <p>يتعين وجود مجموعة من السياسات الاقتصادية الكلية جيدة التصميم ليس فقط للحفاظ على استقرار الاقتصاد بل أيضاً لتوليد فرص العمل بشكل كبير وقابل للاستمرار، وهو أمر مطلوب لتلبية طموحات بلدان التحول العربي. وتناقش هذه الجلسة أهم عناصر هذه المجموعة من السياسات، كما تحدد أولويات السياسة وتناقش تحديات تنفيذها في البيئة الاجتماعية-السياسية المعقدة الموجودة حالياً في بلدان التحول العربي.</p> <p><b>رئيس الجلسة: الدكتور حكيم بن حمودة، وزير الاقتصاد والمالية التونسي</b></p> <p><b>المتحدثون:</b></p> <p>الدكتور المنصف شيخ روجو، نائب رئيس لجنة المالية بالمجلس الوطني التأسيسي، تونس السيد توماش سكورزوسكي، مدير الإدارة الدولية بالنيابة، وزارة المالية، بولندا</p>	<p>٢:٠٠ - ٣:٣٠ مساءً قاعة المختار ١</p>

<p>السيد جورجى سوراني، أستاذ التمويل بجامعة كورفينوس، بودابست</p> <p>مقرّر الجلسة: الدكتور ناصر السعيد، مؤسس ورئيس شركة ناصر السعدي وشركاه</p>	
<p>الجلسة المواضيعية الثانية</p> <p>تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة</p> <p>تمثل زيادة الشفافية والمساءلة طموحاً أساسياً من طموحات بلدان التحول العربي، كما تكتسب أهمية في تحقيق نمو أعلى تصل منافعه لكل شرائح السكان. والقواعد أمر مطلوب، لكن التنفيذ عامل جوهري. فمسوح الشركات التي أجراها البنك الدولي تشير إلى أن ما يقرب من ٦٠% من مديري منشآت الأعمال يعتقدون أن القواعد واللوائح التي تؤثر على أنشطة أعمالهم لا تطبق تطبيقاً موحداً على نحو يمكن التنبؤ به. وتحدد هذه الجلسة الإصلاحات التي تدعم الشفافية والحوكمة الرشيدة في القطاعين العام والخاص، وتناقش سبل التغلب على العقبات أمام تنفيذهما.</p> <p>رئيس الجلسة: السيد محمد بوسعيد، وزير الاقتصاد والمالية المغربي</p> <p>المتحدثون:</p> <p>السيد ويليام دانفرز، نائب الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي</p> <p>السيد بيتر أيفن، مؤسس منظمة الشفافية الدولية ورئيس مجلسها الاستشاري</p> <p>السيد مصطفى نصر، رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي</p> <p>مقرّر الجلسة: السيد مهاب بن قروي، مؤسس ورئيس منظمة "أنا يقظ"، تونس</p>	<p>٢:٠٠ - ٣:٣٠ مساءً</p> <p>قاعة البديية</p>
<p>استراحة</p>	<p>٣:٣٠ - ٤:٠٠ مساءً</p> <p>الردهة</p>
<p>الجلسة المواضيعية الثالثة</p> <p>ضم الشباب إلى سوق العمل</p> <p>يبلغ متوسط البطالة في بلدان التحول العربي ١٣%، وضعف هذا المعدل تقريباً بالنسبة للشباب، وهو أعلى المعدلات على مستوى العالم. وتبحث هذه الجلسة الخطوات التي يمكن اتخاذها لتشجيع توظيف العمالة في القطاع الخاص، مع التركيز على كيفية إصلاح نظم التعليم وسياسات سوق العمل ومناخ الأعمال من أجل خلق وظائف جيدة بسرعة، وخاصة للشباب.</p> <p>رئيس الجلسة: الدكتور هاني دميان، وزير المالية المصري</p> <p>المتحدثون:</p> <p>الدكتورة ندى الناشف، المدير الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية والمدير العام للمساعد للمنظمة</p> <p>السيد خوان لويس خمينو شوكارو، المستشار الاقتصادي لوزير العمل والضمان الاجتماعي، إسبانيا</p> <p>الدكتور جمال زروق، كبير الاقتصاديين، البنك الإسلامي للتنمية</p> <p>مقرّر الجلسة: الدكتور طارق يوسف، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "صلتك"، قطر</p>	<p>٤:٠٠ - ٥:٣٠ مساءً</p> <p>قاعة المختار ١</p>

<p style="text-align: center;"><b>الجلسة المواضيعية الرابعة</b> <b>تحسين مناخ الأعمال</b></p> <p>حتى قبل بداية التحولات الراهنة في المنطقة، كان الاستثمار الخاص في بلدان التحول العربي يفتقر إلى الديناميكية التي يتميز بها في المناطق الأخرى. واليوم، لا يزال هناك عدد ضئيل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقوم بدور حيوي في خلق فرص العمل، وغالباً ما تكون الشركات أقل إنتاجية من المستوى المشاهد في أماكن أخرى، بالإضافة إلى تأخر النشاط الاستثماري. وتبحث هذه الجلسة أهم مجالات الإصلاح التي يمكن أن تساعد على تحسين مناخ الاستثمار، مع التركيز على دور البيئة التنظيمية الفعالة للشركات، وتوافر فرص الحصول على التمويل الكافي، والبنية التحتية العامة الداعمة.</p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة:</b> السيد صادق الكبير، محافظ البنك المركزي الليبي</p> <p style="text-align: center;"><b>المتحدثون:</b></p> <p><b>الدكتور إريك برغوف</b>، كبير الاقتصاديين والمستشار الخاص لرئيس البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير</p> <p><b>الدكتور شانتا يانان ديفاراجان</b>، كبير الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في البنك الدولي</p> <p><b>الدكتور هاني سري الدين</b>، مؤسس ورئيس مكتب سري الدين وشركاه للاستشارات القانونية والمحاماة، مصر</p> <p><b>مقرّر الجلسة:</b> السيد كمال حسن، المؤسس والرئيس التنفيذي لمعهد التريب والاستشارات "اينوفيشن 360"، الإمارات العربية المتحدة</p>	<p style="text-align: center;">٤:٠٠ - ٥:٣٠ مساءً قاعة البداية</p>
<p style="text-align: center;">استقبال</p> <p style="text-align: center;">عشاء</p>	<p style="text-align: center;">٧:٠٠ - ٨:٣٠ مساءً</p> <p style="text-align: center;">٨:٣٠ - ١٠:٠٠ مساءً قاعة الرواق</p>
<p><b>اليوم الثاني: ١٢ مايو/أيار (ملحوظة: جميع الجلسات مفتوحة للصحافة)</b></p>	
<p style="text-align: center;"><b>جلسة الخبراء الافتتاحية</b></p> <p style="text-align: center;"><b>التحول الاقتصادي في العالم العربي: ما هي تحديات اليوم؟</b></p> <p>يواجه صناع السياسات في كثير من البلدان العربية التي تمر بمرحلة انتقالية - وهي مصر والأردن وليبيا والمغرب وتونس واليمن - تحدياً معقداً يتمثل في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وسط ضغوط قوية لتلبية المطالب الاجتماعية المتزايدة التي ظلت مصدراً للإحباط لمدة طويلة. وبالإضافة إلى ذلك، لن يكون تحقيق التنمية القابلة للاستمرار أمراً ممكناً دون التحول عن النماذج والأولويات الاقتصادية القديمة. ويتم في هذه الجلسة استعراض ما وصل إليه التحول السياسي والاقتصادي بعد حوالي ثلاث سنوات من بدء هذه الانتفاضة ومناقشة الإصلاحات التي يمكن أن تُحدث فرقاً إيجابياً سريعاً بالنسبة لمواطني المنطقة ومن ثم تبعث الأمل في نفوسهم.</p> <p style="text-align: center;"><b>الخبراء المشاركون:</b></p> <p><b>الدكتور عبد الله النسور</b>، رئيس وزراء الأردن</p> <p><b>السيد عبد اللطيف يوسف الحمد</b>، مدير عام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي</p> <p><b>السيدة كريستين لاغارد</b>: مدير عام صندوق النقد الدولي</p> <p><b>مدير الجلسة:</b> السيدة لبنى بوظة، مديعة النشرة الاقتصادية، سي إن بي سي عربية</p>	<p style="text-align: center;">٩:٠٠ - ١٠:٠٠ صباحاً قاعة المختار</p>

استراحة	الردهة ١٠:٣٠-١٠:٠٠ صباحاً
<p>الجلسة العامة الأولى يقدم مقررو الجلسات أهم التوصيات المستقاة من الجلستين المواضيعيتين ١ و ٢ ليناقشها ممثلو بلدان التحول العربي .</p> <p><b>المتحدثون :</b></p> <p>الأردن: زياد فريز، محافظ البنك المركزي ورئيس المجلس ليبيا: صادق آل كابر، محافظ البنك المركزي المغرب: محمد بوسعيدي، وزير المالية تونس: الشاذلي العياري، محافظ البنك المركزي اليمن: صخر أحمد الوجيه، وزير المالية</p> <p>مدير الجلسة: السيدة مينا العربي، مساعد رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط</p>	قاعة المختار ١٠:٣٠-١١:٤٥ صباحاً
غداء	قاعة الرواق ١٢:٠٠-١:٣٠ ظهراً
<p>الجلسة العامة الأولى يقدم مقررو الجلسات أهم التوصيات المستقاة من الجلستين المواضيعيتين ٣ و ٤ ليناقشها ممثلو بلدان التحول العربي</p> <p><b>متحدثون :</b></p> <p>الأردن: أمية طوقان، وزير المالية ليبيا: صادق آل كابر، محافظ البنك المركزي المغرب: محمد بوسعيدي، وزير المالية تونس: حكيم بن حمودة، وزير المالية اليمن: محمد سعيد السعدي، وزير التخطيط</p> <p>مدير الجلسة: السيدة ملك فارس، مذيعة في قسم الاقتصاد، قناة سكاى نيوز عربية</p>	قاعة المختار ١:٣٠-٢:٤٥ ظهراً
<p>تعليقات ختامية</p> <p>الدكتور أمية طوقان، وزير مالية الأردن السيد عبد اللطيف يوسف الحمد، مدير عام الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي</p>	قاعة المختار ٣:٣٠-٣:٠٠ مساءً